

## من منظور دبلوماسي

# كيف تنجح في مؤتمر ثايمن باللغة العربية

مع اقتراب **أول مؤتمر اقليمي لثايمن باللغة العربية** في فبراير، بدأت التحضيرات لأعضاء وفد اللجنة الإقليمية لقضايا الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، الذين سيصنعون التاريخ، حين يجتمعون لمواجهة وتحليل قضايا راهنة في العالم العربي، باللغة العربية الفصحى.

هذه الخطوة تعد بداية لحركة إقليمية، وقريباً، عالمية، في نماذج الأمم المتحدة حول العالم. MUN باللغة العربية الفصحى.

قد يراودك التساؤل، هل هذا البرنامج مناسب لي؟ وكيف يختلف عن نماذج الأمم المتحدة التقليدية، باللغة الإنجليزية؟ في الحقيقة، أن الاختلاف بسيط، لا يعتدي سوي اللغة، وطبيعة القضايا. هذا المقال، يهدف لإعطائك كل ما تحتاج معرفته حول النموذج العربي. مع نهاية هذا المقال، ستصبح خبيراً في كيفية النجاح في مؤتمر ثايمن باللغة العربية. هل أنت جاهز؟

### 1. تعرف على المصطلحات

هذه هي المصطلحات الرئيسية المستخدمة في النموذج العربي:

The Delegate	عضو الوفد/ المندوب
The Chair	رئيس اللجنة
The debate	النقاش
The Resolution	القرار
Lobbying	التحالف
Voting Procedure	اجراء التصويت
Raise a Point of Order/ Personal Privilege	رفع نقطة نظام/ حق شخصي
Raise Point of Information to Chair/ Speaker	رفع نقطة استفسارية لرئيس اللجنة/ المندوب المتحدث

### 2. قواعد وإجراءات ثايمن

تعرف جيداً على **قواعد وإجراءات ثايمن** الرسمية لمؤتمرات نماذج الأمم المتحدة، وكذلك إلي قواعد لجنتك. **اقرأ هذا الكتيب** و **شاهد هذا الفيديو**، لتكوّن فكرة كاملة عن الإجراءات العربية للنقاش، الخطاب الافتتاحي، التحالف، القرار، وإجراء التصويت. تابع كذلك، النموذج العربي أون لاين للمؤتمرات والجلسات التدريبية عبر الإنترنت.

### 3. اقرأ القضية، جيداً

**القضية** التي يحضرها لك رئيس اللجنة، هي كنز، و أقوى مصدر قوة لك في المؤتمر. فهي تتاح لك بهدف مساعدتك علي النجاح. لا تقرأها فقط، لكن استخدم معلوماتها، افهم منها القضية، حاول أن تتعرف منها علي الجوانب المختلفة للخلاف أو الأزمة، وكذلك إلي حلولها، واجعلها نقطة بداية لبحث اضافي، و علي كتابة بنود فعالة للقرار.

### 4. ابحث، بذكاء، لا بكمية

ليس البحث الأفضل، هو البحث الأطول. كذلك، ليس البحث للجنة عربية، مقصور علي المصادر باللغة العربية. اختيار البحث بالعربية، أو الإنجليزية يرجع لك. من الأفضل أن تبدأ بمصادر عربية، ثم تنتقل لمصادر إنجليزية، لزيادة علمك واحاطتك بالقضية، أو لإيجاد معلومات محددة، كانت ناقصة من المصدر العربي. **ابدأ بالبحث العربي من هنا.**

أياً كانت لغته، البحث الذكي، هو ما يوصلك لمعلومات بناءة، مع أقل مجهود. المعلومات البناءة، هي ما تزيد من قوتك في المؤتمر، ولها استخدام عملي، مؤثر. فهذه المعلومات تتعدي الشرح الأساسي للقضية، ولكن تتضمن إحصائيات وتقارير من مصادر موثوقة، تواريخ هامة، تصريحات رسمية و تصرفات دولتك السابقة تجاه القضية، ومعلومات تضعف معارضي موقفك، وتقوي الدولة التي تمثلها. هذا البحث الموجه لمعلومات بناءة، هو ما سيوصلك إلي تصريح سياسة خارجية قوي.

### 5. تصريح السياسة الخارجية

هذا التصريح هو تقرير، يجب تسليمه قبل المؤتمر، يعرض موقف دولتك من القضية بالتفصيل. التصريح السياسي الجيد، يأتي نتيجة بحث ناجح لمعلومات بناءة، و يتضمن المعلومات السياسية، الاقتصادية والتاريخية الأساسية لدولتك. ويتضمن كذلك، رأي وتصرف دولتك تجاه هذه القضية. ماذا كان موقفها؟ هل تغير؟ من الجهات المعنية؟ ما الدول التي تشارك وتعارض دولتك في موقفها؟ والأهم، ما الدور الذي تتوقع أن تلعبه دولتك في المؤتمر لمواجهة القضية؟ من المؤكد أن تصريح السياسة الخارجية جوهر في نجاحك في المؤتمر. اهتم به جيداً.

## 6. الخطاب الافتتاحي

يبدأ كل مندوب بخطاب افتتاحي في بداية المؤتمر. هذا الخطاب يمثل انطباعك الأول للجنة، وهو فرصتك لكي تجذب اهتمام الحاضرين، لتثبت حضورك وأهمية مشاركتك، وتدفع بآرائك واقتراحاتك أثناء التحالف وكتابة مشروع القرار. **قم بتحضير خطابك الافتتاحي قبل المؤتمر**، وتدريب علي القائه جيدا. تأكد من تضمينه **النقطة الجوهرية، وحث علي التصرف**. اذا نجحت في جعله مذكوراً. سيساعدك كثيرا بقية المؤتمر.

## 7. التحالف ومشروع القرار

اذا أردت أن تقدم مشروع القرار، تأكد من أنه (1) يراعي مصالح أكبر عدد من الدول الحاضرين ممكن، و (2) لا يحتوي خطأ لغوي، ويتبع قواعد إجراءات ثايمين. هذا ما سيساعده علي الحصول علي أكبر عدد ممكن من الأصوات، ويجنبه طلبات تعديل متكررة. استخدم مثال القرار المعروض في **الكتيب العربي**، لتكتب بعض البنود الفعالة كي تقترحها دولتك في كل قضية. هكذا، تكون قد أثبتت حضوراً و مشاركة قوية في مرحلة التحالف و كتابة قرار يقدم للجنة ليتم مناقشته والتصويت عليه.

## 8. النقاش

النقاش هو، في رأيي، أفضل وقت في المؤتمر، ويمكنه أن يكون أكثره متعة لك، حتي لو لم تكن خبيراً في اللغة العربية. فباتباع بعض الأسرار الصغيرة، قد تفاجؤك مهاراتك في النقاش وإلقاء الخطابات بالعربية.

- أ. اكتب أفكارك وخطابك علي ورقة أولاً. سيساعدك هذا علي تجميع نقاطك، تنظيم أفكارك، واختيار الكلمات المناسبة.
- ب. تمرن علي الخطاب قبل القائه.
- ت. حضر بعض المفردات والتعابير، والجمل الأساسية قبل المؤتمر، لتستخدمهم عند الحاجة.
- ث. لا تتوقف عند الخطأ. لا يهم اذا ارتكبت خطأ أو نسيت تعبيراً. كل من حولك يتعلمون، والخطأ طبيعي، بل متوقع. ما يجعلك مثل أعلي، و جدير بالتقدير، هو شجاعتك، وعزمك علي التفوق في اللغة العربية السامية العريقة. تأكد أن كل من حولك ينظرون إليك باعجاب. فلا تتوقف عند الخطأ.
- ج. اللغة الجسدية تمثل **90% من فن الخطاب**. اللباقة في الحديث، والتأثير في الخطاب، لا يعتمدون فقط علي المفردات والنحو الصحيح، بل علي كيفية تعبيرك عن الكلمات. تكلم بصوته قوي، واجه الحاضرين، أدخل تعبيراً وحماساً في كلماتك، واستمع بوقتك. هذا ما سيعطي خطابك تأثيراً، وقوة في المؤتمر.

## 9. حافظ علي الدبلوماسية

سنختم بأهم نقطة، وأكثرهم جوهرية في المؤتمر العربي، الذي سيجتمع طلاباً من دول عربية مختلفة، لمناقشة مواضيع إقليمية راهنة ذات طابع خلافى وشائك **الدبلوماسية**. من السهل تحليل حرب، قد جري عليها الزمن، أو نقاش مشكلة تحدث في الناحية الأخرى من الكرة الأرضية. لكن، عندما نقاش أو نحل قضية في بلادنا، يصعب علينا أحيانا الحفاظ علي الحيادية التامة. فعندما تخص الأزمة أماً، أو أباً، أو صديقاً، تُمتحن القدرة علي التحليل الموضوعي، العقلاني، والنقاش العلمي الذي يتبع **تعاليم الدبلوماسية**. ولكن، هذا هو ما تبنيه وتعلمه نماذج الأمم المتحدة. وهنا، تظهر قيمة وأهمية اللجنة العربية، التي تجمع طلاباً من الوطن العربي، في مكان واحد، لينموا مهاراتهم في محاكاة الأمم المتحدة، باللغة التي توحدهم، والتي طال نسيانها، وتجاهلها، واضمحلالها في السنوات الأخيرة.

### الآن، اتبع هذه الخطوات لتحضير للجنة العربية:

1. حضر تصريح السياسة الخارجية لدولتك.
2. اكتب خطابك الافتتاحي.
3. حضر ثلاث بنود فعالة لمواجهة كل من القضايا:
  - a. **تشجيع وتقوية اللغة العربية**
  - b. **دور الهيئات الدينية في السياسة**
  - c. **القضية السورية**

وبهذا، السيد عضو الوفد، قد أصبحت جاهزاً لمؤتمر ثايمين باللغة العربية.